ای الدائم

والمشاهد بخلافه ولو كان ذلك الذي موجودا في الهواء لكان اذا انجمد انقطع بتنحيته او كان ما يحدث بعد التنحية انفصل وتراخى ازمنة حدوثه لكنه ليس كذلك والماء المغلي والشعلة هواء والهواء نارا بالنفخ القوى في كير الحدادين وفي سد الطرق التي يدخل فيها الهواء الجديد وبعلم مما ذكرنا ان هيولى العناصر مشتركة وان كلا منها ينقلب الى ما يجاوره بالواسطة فان النار مثلا انقلبت هواء والهواء ماء والماء ارضا فيكون انقلابها هواء بلا واسطة وانقلابها ماء بواسطة انقلابها هواء وانقلابها ارضا بواسطة انقلابها هواء وانقلاب الهواء ماء وهكذا في الجميع فيكون انواع الكون والفساد اثنى عشر حاصلة من انقلاب كل من الاربعة الى الثلثة الباقية بغير وسط او به والمصنف اكتفى بذكر ستة منها ومن الانقلابات التي بلا وسط فانه لما بين الانقلاب بلا وسط علم امكان الانقلاب بوسط او بوسطين واما المركبات فانها تخلق من امتزاج هذه الاربع فانا اذا وضعنا مركبا في القرع والانبيق فانه يحصل منه بالتحليل هواء وماء وارض ولا بد لها من حرارة طابخة وحاملها النار اقول فيه بحث فان الحرارة غير منحصرة في حرارة النار بامزجة مختلفة معدة لخلق متخالفة اى الامزجة المختلفة معدة لقبول الصور المختلفة عن مبدائها المفارق فيفيض على كل مزاج ما يليق به بحسب استعداده والخلقة هي الهيئة العارضة للجسم بسبب اللون والشكل والمراد ههنا مبادى تلك الهيئات وهي الصورة النوعية وهي لل

المركبات المعادن والنبات والحيوان لان تلك الصور ان كانت مصدر الحفظ العناصر المتداعية الى الانفكاك فقط فهي الصورة المعدنية وان كانت مع ذلك مصدرا للتغذية والتنمية وتوليد المثل فهي الصورة النباتية وان كانت مع ذلك مصدرا للحس والحركة الارادية فهي الصورة الحيوانية والمزاج هو الكيفية المتوسطة الحاصلة من تفاعل البسائط العناصر الاربعة اذا امتزجت لابد ان ينكسر صرافة كل واحد منها بالآخر وهو المسمى بالتفاعل وفي ای التأثير تحصل كيفية متوسطة بين الكيفيات المتضادة بسبب تفاعل العناصر بعضها في بعض ومعنى التوسط ان لا تكون حارة ولا باردة في الغاية ولا رطبة ولا يابسة في الغاية بل يستسخن بالقياس الى البارد ويستبرد بالقياس الى الحار وكذا في الرطوبة واليبوسة بان يتصغر اجزاؤها بيان لما به يحصل التفاعل اي هذا التفاعل لا يحصل الا بان يتصغر اجزاء البسيط فيختلط بعضها ببعض والا لم يسر التاثير الى الاجزاء الباطنة لذى الحجم الكبير وذلك لان التفاعل يحصل بالتماس والتماس انما هو بالسطوح فكلما كانت السطوح اكثر كان التماس اكثر وكثرة السطوح انما يكون بكثرة الاجزاء وكثرة الاجزاء لا يحصل الا بتصغرها فكان من ضرورة المزاج تصغر الاجزاء بحيث يكسر سورة كل واحد منها سورة آخر فتحدث كيفية متوسطة اعلم ان العناصر اذا امتزجت وتفاعلت فلا يمكن ان يفعل كل واحد منها في الآخر من حيث ينفعل عنه لان فعل كل منها ان كان مع انفعاله يلزم ان يكون الشيء الواحد بالنسبة الى آخر غالبا ومغلوبا معا

انما هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)